مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 08 (01) جـوان 2024 ص ص 000-000

تمثلات الإتصال الرقمي في قطاع التعليم العالي بالجزائر

"دراسة تحليلية للصفحة الرسمية على الفيسبوك لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي"

Representations of Digital communication in the higher education sector in Algeria

"An analytical study of the official Facebook page of the Ministry of Higher Education and Scientific Research"

أسماء زبار[1*] ؛ شايب نبيل[2]

[1] مخبر الاتصال السياسي والاجتماعي في الجزائر -جامعة يحي فارس– المدية (الجزائر).
البريد الالكتروني المهني: zebbar.asma@univ-medea.dz

[2] مخبر الاتصال السياسي والاجتماعي في الجزائر -جامعة يحي فارس– المدية (الجزائر).
البريدي الالكتروني: chaibnabil07@gmail.com

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2023/12/28	2024/04/07	2024/06/01

الملخص: تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على تمثلات الاتصال الرقمي في قطاع التعليم العالي في الجزائر والتحديات المواجهة له، خاصة بعد سلسلة القرارات والإجراءات التي اتخذها القطاع لمواكبة العصر التكنولوجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والانفتاح على العالم المتطور، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، واعتمدنا على أداة تحليل المضمون من خلال تحليل الصفحة الرسمية على الفيسبوك لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتوصلنا إلى أهم النتائج وهي أن عملية التوجه نحو استخدام الاتصال الرقمي يتطلب عمل وجهد كبير من أجل تطبيق الرقمنة الفعلية في القطاع بمختلف مؤسساته، ومسعى الوزارة من هذه الاستخدامات التكنولوجية هو الحد من العراقيل ومواكبة التطورات في مجال الاتصال.

الكلمات المفتاحية: *الاتصال الرقمي؛ التعليم العالي؛ الفيسبوك؛ الرقمنة*

Abstract: The study aims to shed light on the representations of digital communication in the higher education sector in Algeria and the challenges facing it, especially after a series of decisions and actions taken by the sector to keep pace with the technological age to achieve the goals of sustainable development and openness to the

* **المؤلف المرسل**

developed world. We relied on the descriptive analytical approach to collect data, and we relied on the content analysis tool by analyzing the official Facebook page of the Ministry of Higher Education and Scientific Research. We reached the most important results, which is that the process of moving towards the use of digital communication requires great work and effort in order to implement actual digitization in the sector and its various institutions, and the Ministry's endeavor through these technological uses is to reduce obstacles and keep pace with developments in the field of communication.

Keywords: *Digital communication; Higher Education; Face book; Digitization*

مقدمة:

اكتسب موضوع الاتصال الرقمي بعد جائحة كوفيد 19 أهمية كبيرة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، حيث رفعت الوزارة تحديا لتحويل الممارسات التعليمية البيداغوجية والإدارية وفق تقنيات جديدة عالمية وأساليب أكثر تقدما وفعالية، قصد تحقيق الغاية المنشودة للتعليم العالي، حيث تم توظيف شبكات الاتصال الرقمية في مختلف مؤسسات القطاع دعما لنشاطها الاتصالي سواء داخليا مابين هياكلها وأقسامها الداخلية، أو خارجيا مع مختلف المتعاملين الذين تربطهم معها علاقات مختلفة، وعلى هذا الأساس يرتبط البحث بين الاتصال الرقمي وإدماجه في مؤسسات التعليم العالي وعلى رأسها الوزارة الوصية، التي رفعت التحدي في الآونة الأخيرة وهو ضرورة تطبيق الرقمنة في مختلف مجالات القطاع.

كما يعتبر الانتشار الواسع لاستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت من أهم الوسائل استخداما وانتشارا بالأخص بعد فتح صفحات رسمية لهيئات ووزارات على شبكات التواصل الإجتماعي بغية نشر المعلومات الرسمية وإيصالها لمختلف المواطنين، ومن هذا المنطلق ارتأينا في هذه الورقة البحثية لدراسة أهمية الاتصال الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، وماهي أهم التحديات المواجهة له من خلال تحليل الصفحة الرسمية على الفيسبوك لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وانطلاقا مما سبق نطرح الإشكالية التالية:

كيف تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتطبيق الاتصال الرقمي عبر صفحتها الرسمية على موقع الفيسبوك؟

تساؤلات الدراسة:

- ما هي طبيعة المواضيع التي تنشرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عبر صفحتها الرسمية على الفيسبوك؟

- كيف تمارس الوزارة الاتصال الرقمي عبر صفحتها الرسمية على الفيسبوك؟

- ماهي الأساليب التي تستخدمها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في منشوراتها على الصفحة الرسمية للوزارة؟

- ماهي المعلومات التعريفية التي تنشرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتواصل مع المستخدمين عبر الوسائط الرقمية (الفيسبوك)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع الاتصال الرقمي في قطاع التعليم العالي عبر مواقع التواصل الإجتماعي (الصفحة الرسمية للفيسبوك للوزارة).

- معرفة أهم المواضيع التي تنشرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على صفحتها الرسمية على الفيسبوك.

- تسليط الضوء على أهم المضامين والمحتويات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الهادفة لتطبيق الرقمنة باعتبار الوزارة هيئة وطنية.

- الكشف على الأهداف التي تسعى اليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال منشوراتها على صفحتها الرسمية على الفيسبوك.

أهمية الدراسة:

تكتسي معالجة موضوع الدراسة أهمية بالغة كونه من المواضيع الحديثة، وتنبثق أهميته أيضا من ضرورة اتقان تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العصر الحالي، فالرقمنة تعتبر وسيلة أساسية لتحقيق الفعالية والشفافية، وتعزيز الثقة وإصلاح القطاعات، على غرار قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بغية الدفع بعجلة التنمية وتقديم أفضل الخدمات وتحسينها عبر تسريع وتيرة التحول والاتصال الرقمي عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، قصد القضاء على البيروقراطية الإدارية التي تعرقل مسار تطور الدولة الجزائرية.

ونظرا للانتشار الهائل لتكنولوجيا الإعلام والإتصال خاصة شبكات التواصل الاجتماعي، و ما لها من تأثيرات على مختلف المجالات بما فيها التعليم العالي، ارتأت الدراسة إلى إبراز دور الاتصال الرقمي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وكيف استفاد القطاع من هذه التكنولوجيات لتحسين الخدمة التي يقدمها، لإضفاء خاصية الشفافية والسرعة في ايصال المعلومة والتفاعل بين المستخدمين والقائمين على القطاع لتحسين الخدمات وإيجاد حلول للصعوبات والمشاكل التي تعترض الخدمات المقدمة.

منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، "لوصف وتحليل محتوى المواد المنشورة وكافة المحتويات الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، (المحمودي، 2019، ص64)، ويعتبر هذا المنهج من أكثر الأساليب ملائمة في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون وصفا موضوعيا، منتظما ومنهجيا وكميا بالأرقام، ولا يقتصر على الجوانب الموضوعية، وإنما الشكلية أيضا، حيث اعتمدنا عليه لوصف وتحليل محتوى الصفحة الرسمية على الفيسبوك لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي للوصول الى نتائج دقيقة في مجال الاتصال الرقمي.

1. مدخل مفاهيمي نظري

تحديد المفاهيم العامة للدراسة

1.1 الاتصال الرقمي:

"يعرف الاتصال الرقمي على أنه الاتصال الذي يعتمد على ربط جهاز الحاسب الالي بشبكة الانترنت، ويعتمد على اختزال المعلومات كالنصوص والصور والصوت الى رموز ثنائية تتكون من سلسلة من الأرقام 0 و1، وتعتمد على تقنية الاتصال الالكتروني من جهة وعلى خدمات الشبكة العنكبوتية من جهة أخرى، ليكون بذلك اتصالا يغلب عليه الطابع الافتراضي" (بن عمروش، 2021، ص6). وقد أصبح الاتصال الرقمي اليوم يُشكل محورا رئيسيا لتبادل المعلومات والأفكار والمعارف وتداولها وتدفقها، خاصة بعد توظيف شبكات الإتصال في مختلف القطاعات لدعم نشاطاتها الإتصالية، على غرار قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الذي استفاد من خدمات هذا الاتصال الحديث، لذا تسعى الوزارة وعبر مختلف مؤسساتها بتوظيف الاتصال الرقمي عبر تشجيع الأفراد (طلبة، أساتذة وموظفين) من أجل مواكبة التطور الحاصل في ميدان تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

فالتغيرات المذهلة الحاصلة في ميدان الإعلام والإتصال جعلت العالم قرية واحدة يتواصل فيها الأفراد بسهولة، ناهيك عن الإبداع في تطوير الحواسيب والهواتف النقالة، والتنوع الكبير في التطبيقات التي تتدفق فيها المعلومات، حيث أتاحت هذه التقنيات فرص تبادل الخبرات والتجارب، الأمر الذي غير نمط الحياة اليومية بشكل كبير، وجعل الاتصال العادي اتصالا رقميا عبر وسائط عديدة.

2.1 التعليم العالي:

يستخدم مفهوم التعليم العالي في الجزائر على أنه التكوين العالي أو الجامعي، وحسب الجريدة الرسمية "يعرف التعليم العالي على أنه كل نمط للتكوين أو البحث يقدم على

مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة، وتتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد الخارجية عن الجامعة، كما يمكن أن تنشأ معاهد لدى دوائر وزارية أخرى بتقرير مشترك مع الوزير المكلف بالتعليم العالي". (بوزيان، 2015، ص 68).

ومن خلال ما سبق، يمكن القول أن التعليم العالي هو التعليم الجامعي أي مرحلة ما بعد الثانوية والذي يتطلب النجاح في البكالوريا، وكل هذه المؤسسات الجامعية من جامعات ومدارس ومعاهد تندرج ضمن هيئة حكومية وزارية تحت اسم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتي تم اختيارها كعينة البحث باعتبارها المؤسسة الأولى في القطاع ومصدر المعلومة الرسمية الأولى.

3.1 مواقع التواصل الإجتماعي:

تعرف مواقع أو وسائل التواصل الاجتماعي على أنها تلك المنصات التي تسمح للتفاعل بين الأفراد حيث يشاركون أو يتبادلون المعلومات والأفكار في مجتمعات وشبكات افتراضية، ويوجد العديد من وسائل التواصل الاجتماعي حاليا والتي تضم فيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) وإنستغرام (Instagram) وغيرها، وقد مثلت مواقع التواصل الإجتماعي أحد أبرز مظاهر التفاعل في التكنولوجيات الحديثة للإتصال، حيث يشارك المستخدمون من خلالها كل الأنشطة التفاعلية والاتصالية في كل وقت وبكل حرية. كما عملت مواقع التواصل الإجتماعي على تقارب الأفكار، ونمت علاقات بين الأفراد رغم اختلاف الديانات والثقافات وبعد المسافات.

1.3.1 موقع فيسبوك:

يعتبر الفيسبوك واحد من أهم منصات التواصل الاجتماعي وأضخمها، نظرا لإحتوائه على عدد كبير من المستخدمين، كما أنها مرتبط بالكثير من مواقع الويب والتطبيقات الخارجية.

ويعد الفيسبوك على أنه "موقع ويب للتواصل الإجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهات العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم". (عامر، 2011، ص203).

ومن هذا المنطلق ارتأينا لتناول الصفحة الرسمية على الفيسبوك لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، باعتبار أن الهيئات الحكومية والجامعات والوزارات وغيرها أصبحت تعتمد هذه المنصات والشبكات الرقمية في اتصالها مع جمهورها الداخلي والخارجي، كما تستخدمها في تعريف ومشاركة مستخدمي هذه الشبكات والمتابعين بجميع المعلومات والنشاطات التي تقوم بها بصفة دورية.

2. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: ركروك خولة: مبني نور الدين، الاتصال الرقمي ودوره في تفعيل الأداء الوظيفي بالمكتبات الجامعية من وجهة نظر موظفي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، 2022، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يؤديه الاتصال الرقمي في تفعيل الأداء الوظيفي بالمكتبات الجامعية، وذلك من خلال التعرف على درجة استخدام الوسائل الاتصالية الرقمية وتأثيرها في أداء الموظف المكتبي، وقد استخدمت الدراسة أسلوب المسح الشامل، وتوصلت الى نتائج ابرزها وجود دور مهم للاتصال الرقمي في استحداث أنماط جديدة للأداء ساهم بشكل كبير في تطوير خدمات المكتبة

الجامعية، كما توصلت الى أن شبكة الانترنت تساهم وبشكل فعال في إتاحة المعلومات واسترجاعها في وقت قصير جدا مما ساهم في تحسين الأداء وتفعيله.

الدراسة الثانية: فحيمة إيمان، بن بختي عبد الحكيم: رقمنة المؤسسة الجامعية الجزائرية – المتطلبات والتحديات 2022، تناولت الدراسة بالوصف والتحليل متطلّبات التحول الرقمي على مستوى المؤسسة الجامعية؛ أهمّها توفير بنية تحتيّة قويّة ومتطوّرة، وكذا استقطاب كفاءات بشرية متخصّصة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال بالإضافة الى منظومة قانونية تتلاءم مع البيئة الرقمية قادرة على مجابهة الانتهاكات الرقمية المختلفة. وتوصلت الى نتائج أهمها أنّ المؤسسة الجامعية في عملية تحوّلها إلى الرقمنة عُرضة لتحديات ورهانات منها ما تعلّق بالبنية التحتية والموارد المادية والبشرية، ومنها ما يرتبط بالأمور التقنية والقانونية، الأمر الذي صعب من عملية دمج التقنيات والتكنولوجيات الحديثة في قطاع التعليم العالي بالجزائر.

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة يتبين لنا بأن استخدام المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لمثل هذه الأبحاث المتعلقة بجمع وتحليل البيانات، كما توضح دور الوسائل التكنولوجية الحديثة والرقمنة في تغيير طريقة الاتصال في مجال التعليم العالي وتغيير التعاملات التقليدية الى تعاملات رقمية تتطلب اليات وتقنيات حديثة لابد من توفرها وإتقانها في هذا الميدان على غرار جميع الميادين الأخرى وهو ما يسمى بالحتمية التكنولوجية.

3. الجانب التطبيقي

1.3 مجالات الدراسة

الحدود الزمانية للدراسة: انطلقت الدراسة الميدانية في بداية شهر أكتوبر تزامنا مع الدخول الجامعي للسنة الدراسية 2024/2023، حيث تم تحليل الصفحة الرسمية على

الفيسبوك لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلال الفترة الزمنية الممتدة من 01 الى 31 أكتوبر 2023.

أداة الدراسة: تماشيا مع طبيعة الموضوع ومنهجه وهو " تمثلات الإتصال الرقمي في قطاع التعليم العالي"، تم اختيار أداة تحليل المضمون وهو "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظمة والكمي للمحتوى الظاهر والصريح لمضمون الاتصال"، (التائب، 2018، ص 375).

وتعتبر اداة تحليل المحتوى الأنسب في مجال تحليل المادة الإعلامية ظاهرا ومضمونا، من خلال اتخاذ الصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الفيسبوك، تم تصميم استمارة تحليل المضمون تماشيا مع البناء المنهجي التسلسلي للدراسة من خلال تحديد فئات تحليل المضمون.

وحدات التحليل:

وحدة الكلمة: "تعتبر الكلمة أصغر وحدات التحليل المضمون، يوفر استخدامها عنصر الثبات في النتائج، وذلك للاتفاق على محددات الكلمة وتعريفها، إذ قد تكون الكلمة معبرة عن معنى أو مفهوم أو معنى معين، رمز معين، مدلول معين أو عن شخصية معينة". (المشهداني، 2019، ص 180)

وحدة الموضوع: "وهي من أكثر الفئات استخداماً في بحوث الإعلام و الاتصال، و ذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذا أنها تحاول الإجابة عن السؤال: علاما يدور المحتوى؟، أي ما هي المواضيع الأكثر بروزاً في المحتوى؟ ". (تمار، 2007، ص 60). واعتمدنا في هذه الدراسة على هذه الوحدة لتحديد نوع المواضيع التي تم نشرها عبر الصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الفيسبوك، والخاصة بتمثلات الاتصال الرقمي في القطاع وأهمية هذا النوع في تطوير العملية الاتصالية بين مختلف هياكله.

- فئات متعلقة بشكل المضمون (كيف قيل؟): تناول فيها الباحث فئة تصميم الصفحة والمعلومات الموجودة فيها، فئة عدد مرات النشر في اليوم، فئة أسلوب واللغة المستعملة في عرض المنشورات للصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على موقع فيسبوك.

- فئات متعلقة بالمضمون (ماذا قيل؟): تناول فيها الباحث فئة طبيعة المواضيع المنشورة، فئة شكل المنشورات، فئة الأهداف من المنشورات، فئة مصدر المنشورات على الصفحة، فئة الجمهور المستهدف من الصفحة وفئة القيم المتضمنة، فئة الفاعلين، فئة عدد التعليقات والمشاركات لكل المنشورات خلال الفترة الزمنية الممتدة من 01 الى غاية 31 أكتوبر 2023.

2.3 عينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في الصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على موقع الفيسبوك، ونظرا لاعتماد إستراتيجية الشفافية عبر الصفحة والحريصة على انتظام عملية النشر، وبعد الاطلاع على عدد المنشورات ارتأينا إلى اختيار عينة تمثلت في جميع المنشورات عبر الصفحة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 01 الى 31 أكتوبر 2023، ووزعت العينة كما يلي:

الجدول رقم (01): *يبين أفراد العينة المختارة للدراسة*

المدة الزمنية	عدد المنشورات
من 1 الى 31 اكتوبر 2023	36 منشورا

المصدر: من إعداد الباحث

فئة المضمون: ماذا قيل؟

الجدول رقم (02): *يبين شكل منشورات الصفحة*

محتوى المنشورات	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعات وندوات	09	%25
زيارات عمل وتفقد (خرجات ميدانية)	12	%33.33
قرارات وزارية	09	%25
منشورات أخرى	06	%16.66
المجموع	36	%100

المصدر: من إعداد الباحث

يوضح الجدول رقم (02) الشكل الذي وردت به منشورات الصفحة، حيث رُتبت النسب كالتالي: زيارات عمل وتفقد (خرجات ميدانية) بنسبة 33.33%، اجتماعات وندوات بنسبة 25%، والقرارات الوزارية بنفس النسبة 25%ـ أما المنشورات الأخرى والتي تتمثل في مختلف التعازي والتهاني وغيرها بنسبة 16.66%.

شكلت بذلك المنشورات الخاصة بالزيارات الميدانية وزيارات العمل والتفقد التي يقوم بها الوزير السيد كمال بداري، النسبة الأكبر من محتويات الصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على موقع فيسبوك، إضافة إلى القرارات الوزارية التي نجدها في المرتبة الثانية إلى جانب الاجتماعات والندوات، والتي تعتبر من أهم المنشورات على الصفحة، كما نجد المنشورات الخاصة بالتعازي والتهاني في مناسبات وطنية أو علمية.

الجدول رقم (03): *يبين الجمهور المستهدف من خلال منشورات الصفحة*

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة المئوية
طلبة وأساتذة	17	%47.22
فاعلين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي	08	%22.22
شركاء	06	%16،66
قطاعات اخرى	05	%13.88
المجموع	36	%100

المصدر: من إعداد الباحث

يبين الجدول رقم (03) الجمهور المستهدف من منشورات الصفحة، حيث وجهت الرسائل وبنسبة 47.22% لجمهور الطلبة والأساتذة، يليها جمهور الفاعلين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بنسبة 22.22% ، أما الشركاء بـــ16.66%، وفي الأخير جمهور القطاعات أخرى فبنسبة 13.88%.

وبالتالي أكدت النتائج أن الرسائل المنشورة عبر الصفحة موجهة في الأساس وبالدرجة الأولى لجمهور الطلبة والأساتذة، من أجل العمل على نقل مختلف النشاطات والقرارات المتعلقة بتحسين وتطوير مناخ الجامعة والبحث العلمي وتزويدهم بأهم المعلومات الخاصة بمسارهم الجامعي عبر الصفحة الرسمية للوزارة على موقع فيسبوك،

نظرا لأهمية هذا الموقع في نشر المعلومة حيث "أصبحت هذه المواقع وسائل إعلام يعتمد عليها الكثيرون في استقاء الأخبار وإبداء الآراء ومعرفة ما يجري في أسرع وقت ممكن وذلك لتميزها في سرعة نقل المعلومة وإيصالها إلى عدد كبير من الجمهور". (علال، 2016، ص 08)

الجدول رقم (04): *يبين فئة الفاعلين من خلال منشورات الصفحة*

فئة الفاعلين	التكرار	النسبة المئوية
وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد كمال بداري	18	%50
وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة	04	%11.11
طلبة وأساتذة	09	%25
شخصيات أخرى	05	%13.88
المجموع	36	%100

المصدر: من إعداد الباحث

يبين الجدول أعلاه فئة الفاعلين حيث رتبت النسب كالتالي: وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد كمال بداري بنسبة 50%، طلبة وأساتذة بنسبة 25%، يليها شخصيات أخرى تمثلت في رئيس الجمهورية، وزراء من مختلف القطاعات أو مسؤولين في الدولة بنسبة 13.88%، وأخيرا وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة بنسبة 11.11%.

ما تم ملاحظته أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن خلال صفحتها على الفيسبوك ركزت في فئة الفاعلين على المسؤول الأول على القطاع وهو الوزير السيد كمال بداري، والهيئات العمومية والوزراء ومسولين في الدولة الجزائرية من خلال المنشورات على الصفحة والنشاطات التي تقوم بها الوزارة واعتمادها على الاتصال الرقمي والرقمنة في الجانب الاتصالي، "فبواسطة هذه التكنولوجيات الحديثة يستطيع القائم بالاتصال توصيل خدمات التعليم من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية". (يحياوي، 2018، ص66).

الجدول رقم (05): *يبين فئة مصدر منشورات الصفحة*

فئة المصدر	التكرار	النسبة المئوية
الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية على الفيسبوك	3	%8،33
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	31	%86،11
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية	1	%2.77
مصالح الوزير الأول-الجزائر	1	%2،77
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الباحث

يبين الجدول رقم (05) فئة مصدر المنشورات عبر الصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الفيسبوك، حيث الوزارة نفسها عبر التغطيات التي تقوم بها المصالح المعنية هي المصدر الأساسي للمنشورات بنسبة 86.11 **%**، لتليها اللصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية على الفيسبوك في المرتبة الثانية بنسبة 8.33**%**، أما مصالح الوزير الأول ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بنسبة 2.77**%** لصفحتيهما الرسمية على الفيسبوك.

من خلال ما سبق نجد أن وزارة التعليم العالي وعبر سياستها الإتصالية الرقمية تعتمد بالدرجة الأولى في أغلبية منشوراتها على صفحتها الرسمية على التغطيات التي تقوم بها، خاصة والمتابع للصفحة يجد أن الوزير السيد كمال بداري ينتهج أسلوب "الخرجات الميدانية" لمختلف جامعات ومراكز البحث وغيرها عبر ربوع الوطن وذلك منذ تعيينه وزيرا للقطاع، وهو المعروف بسياسة الميدان والرقمنة في جميع تعاملات الوزارة بمختلف مؤسساتها.

الجدول رقم (06): *يبين فئة الهدف من منشورات الصفحة*

فئة الهدف من المنشورات	التكرار	النسبة المئوية
تجسيد الاتصال الرقمي في التعليم العالي	12	%33.33
تطوير التعاون بين مختلف القطاعات	03	%8.33
تحسين الحياة الجامعية	08	%22.22
تشجيع الابتكار والمقاولاتية والمؤسسات الناشئة	09	%25
أهداف اخرى (تهنئة – تعزية – متفرقات)	04	%11.11
المجموع	36	%100

المصدر: من إعداد الباحث

يبين الجدول رقم (06) فئة الهدف من المنشورات، حيث هدف القائمون على الصفحة من وراء المحتويات المنشورة عبرها إلى تجسيد الاتصال الرقمي في التعليم العالي ومختلف قطاعاته بنسبة 33.33**%**، أما المواضيع الخاصة بتشجيع الابتكار والمقاولاتية والمؤسسات الناشئة بنسبة 25**%**، في حين ظهرت المواضيع الخاصة بتحسين حياة الطلبة بنسبة 22.22**%**، أما الأهداف المتعلقة بنشر التهاني والتعازي في مختلف المناسبات فكانت بنسبة 11.11 **%**، وأخيرا جاءت المواضيع المتعلقة بتطوير التعاون بين مختلف القطاعات بنسبة 8.33 **%**.

والملاحظ هنا أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعبر صفحتها الرسمية على الفيسبوك تتكفل وتسعى بنشر كل النشاطات والأخبار التي تهدف من خلالها الى تحقيق غاية ايصال المعلومة من مصادر رسمية، وعبر وسائل تكنولوجية لتحقيق مبدأ الرقمنة والاتصال الرقمي في ظل التطورات الحاصلة في ميدان تكنولوجيات الإعلام والإتصال.

كما تسعى إلى تشجيع الابتكار في الوسط الجامعي عبر خلق فضاءات للمقاولاتية والمشاريع الناشئة وجعل الجامعة كخزان لإنشائها، من أجل بناء اقتصاد قوي قائم على الابتكار والإبداع.

الجدول رقم (07): *يبين القيم المتضمنة من منشورات الصفحة*

القيم الضمنية من منشورات الصفحة	التكرار	النسبة المئوية
المشاركة والتشاور	04	%11.11
الإتصال الرقمي	15	%41.66
المقاولاتية والمؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية	12	%33.33
صفر ورق	02	%5.55
الذكاء الإصطناعي	03	%8.33
المجموع	36	%100

المصدر: من إعداد الباحث

تدل معطيات الجدول رقم (07) على القيم المتضمنة في الصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الفيسبوك، حيث جاءت النتائج كالتالي: الإتصال الرقمي

بنسبة 41.66**%**، ثم المقاولاتية والمؤسسات الناشئة والمشاريع الإبتكارية بنسبة 33.33**%**، تليها المشاركة والتشاور بنسبة 11.11**%**، ثم الذكاء الإصطناعي بنسبة 8.33**%**، وأخير مبدأ صفر ورق بنسبة 5.55**%**.

من خلال القيم المتضمنة يمكن القول أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعمل على عصرنة القطاع بكل مؤسساته، ومواكبة كل التحولات التي يشهدها العالم حتى تكون أكثر فعالية. ففي إطار تعزيز الرقمنة والإتصال الرقمي صدر عن الوزارة قرار حول "انشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لمرافقة كل مسعى تنظيمي بخصوص التطوير والرقمنة، كما يؤكد القرار الوزاري على ضرورة استعمال وسائل الرقمنة في تسيير الجامعات والحد من استعمال الورق (سياسة صفر ورق)". (قرار وزاري، 2018).

الجدول رقم (08): *يبين أهداف الإتصال الرقمي من خلال منشورات الصفحة*

أهداف الإتصال الرقمي من منشورات الصفحة	التكرار	النسبة المئوية
مواكبة التحولات التكنولوجية	**10**	**%27.77**
تسهيل الخدمات للطلبة والأساتذة	**04**	**%11.11**
إصلاح نظام التعليم العالي والبحث العلمي	**08**	**%22.22**
الحتمية التكنولوجية ومقتضيات التحول الرقمي في التعليم العالي	**14**	**%38.88**
المجموع	**36**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث

يبين الجدول رقم (08) الأهداف المتعلقة بالاتصال الرقمي من خلال منشورات الصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الفيسبوك، حيث جاءت الحتمية التكنولوجية ومقتضيات التحول الرقمي في ميدان التعليم العالي والجامعي بنسبة 38.88**%**، يليها هدف مواكبة التحولات التكنولوجية بنسبة 27.77**%**، ثم إصلاح نظام التعليم العالي والبحث العلمي بكل مؤسساته بنسبة 22.22**%**، وأخيرا تسهيل الخدمات للطلبة والأساتذة بنسبة 11.11**%**.

والملاحظ في أهداف الإتصال الرقمي في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي يتأكد أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة مست كل القطاعات وساهمت في إحداث

تغييرات جذرية داخل الدولة، فبظهور وانتشار التطبيقات التي تتدفق فيها المعلومات أتيحت فرص تبادل المعلومات والخبرات والتجارب، وغيرت من نمط العلاقات الاجتماعية وطبيعة الحياة اليومية بما فيها التعليم العالي الذي أصبح اليوم يتطلب إدخال هذا النوع من الاتصال في كل النشاطات والأعمال المخصصة لهذا القطاع الفكري والإبداعي الحساس. "ويعتبر تطبيق التطورات التكنولوجية التي لا غنى عنها من أجل مواجهة العالم الجديد وجعل مؤسسات التعليم العالي في ضوء الاتصال الرقمي". (علاونة، 2021، ص58).

الجدول رقم (09): *يبين فئة التعليقات على منشورات الصفحة*

فئة التعليقات على منشورات الصفحة	التكرار	النسبة المئوية
من 01 إلى 20 تعليقا	**14**	**%38.88**
من 21 إلى 50 تعليقا	**17**	**%47.22**
من 51 إلى 100 تعليقا	**05**	**%13.88**
المجموع	**36**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث

يكشف الجدول رقم (09) أعلاه عدد التعليقات في المنشورات التي نشرتها صفحة الفيسبوك الخاصة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث أن معظم المنشورات كانت التعليقات فيها من 21 إلى 50 تعليقا بنسبة 47.22%، تليها المنشورات المعلق عليها من 01 إلى 20 تعليقا بنسبة 38.88%، وأخيرا التعليقات من 51 إلى 100 تعليق بنسبة 13.88%.

ونلاحظ من خلال هذه المعطيات أن عدد المتابعين للصفحة لا يعكس أبدا عدد التعليقات على المنشورات، حيث نجد أن الكثير منها لا يوجد عليها تعليقات، كما أن اكبر عدد خلال فترة الدراسة هو 95 تعليقا الخاص بإطلاق منصة المنحة الجامعية لحاملي شهادة الباكالوريا الجدد، وهو قليل جدا مقارنة بعدد المتابعين، هذا ما يطرح تساؤلات حول الأسباب التي تجعل متابعين الصفحة لا يعلقون عن منشوراتها بشكل كبير ومستمر على الرغم من نشاط هذه الصفحة والنشر الشبه اليومي، أو أنهم يكتفون بالمتابعة

والحصول على المعلومة فقط، أو أن الأمر يعود لعدم تفاعل المتابعين مع مضامين المنشورات.

الجدول رقم (10): *يبين مشاركة منشورات الصفحة من قبل المستخدمين*

فئة مشاركة منشورات الصفحة من قبل المستخدمين	التكرار	النسبة المئوية
لم يتم مشاركتها	3	%8.33
من 01 إلى 20 مشاركة	30	%83.33
من 21 إلى 50 مشاركة	2	%5.55
من 51 إلى 100 مشاركة	1	%2.77
المجموع	36	%100

المصدر: من إعداد الباحث

يبين الجدول رقم (10) عدد المنشورات التي تمت مشاركتها من طرف المستخدمين ونسبها، بالنسبة للمرتبة الأولى فكانت للمنشورات التي تمت مشاركتها من 01 إلى 20 مشاركة بنسبة 83.33%، أما المرتبة الثانية فكانت للمنشورات التي لم يتم مشاركتها تماما بنسبة 8.33%، ثم المنشورات التي تمت مشاركتها من 21 الى 50 مشاركة بنسبة 5.55%، وأخيرا المنشورات التي تمت مشاركتها من 51 إلى 100 مشاركة بنسبة 2.77%.

تُشير هذه البيانات الموضحة إلى أن أغلبية المنشورات على الصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم مشاركتها بنسبة قليلة، في حين تم مشاركة موضوع واحد الخاص بإطلاق منصة المنحة الجامعية E-MINHA لحاملي البكالوريا الجدد، وهو المنشور المجسد لرقمنة الخدمات، كما احتوى على 95 تعليقا نظرا لأهمية الموضوع بالنسبة للطلبة الجدد.

فئات الشكل: كيف قيل؟

الجدول رقم (11): *يبين عدد مرات النشر في الصفحة*

عدد مرات النشر في الصفحة	التكرار	النسبة المئوية
مرة في اليوم	05	%29.41
مرتين في اليوم	08	%47.05
من ثلاث مرات وأكثر في اليوم	04	%23.52

المصدر: من إعداد الباحث

يبين الجدول رقم (11) عدد مرات النشر بالصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الفيسبوك، حيث نجد أن الصفحة تنشر بصورة يومية مختلف النشاطات والأخبار وهذا ما يدل على الأهمية البالغة التي توليها الوزارة للإتصال الرقمي وتكنولوجيات الإعلام والإتصال حيث يتجاوز النشر مرتين في اليوم بنسبة 47.05**%**، ومرة في اليوم بنسبة 29.41 **%** وأخيرا النشر من ثلاث مرات في اليوم وأكثر بنسبة 23.52**%**.

الجدول رقم (12): *يبين المعلومات الخاصة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الصفحة*

المعلومات الخاصة بالوزارة على الصفحة	موجودة	غير موجودة
اسم الوزارة	**نعم**	
رقم الهاتف	**نعم**	
البريد الإلكتروني	**نعم**	
العنوان	**نعم**	
عدد مشتركي الصفحة	**نعم**	

المصدر: من إعداد الباحث

يبين الجدول رقم (12) العناصر التعريفية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الصفحة، حيث تم رصد حضور العناصر التعريفية بالمؤسسة والمتمثلة في الاسم الكامل للوزارة، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني العنوان الإجتماعي وكذا عدد مشتركي الصفحة، فالوزارة تعتمد على هذه العناصر التعريفية للتسهيل التواصل مع مسيري الصفحة والحصول على المعلومات التي يريدها المستخدمين والمتابعين وكذا تسهل التعرف على الوزارة ومختلف النشاطات التي تقوم بها بصفة يومية إضافة الى الأخبار والأحداث الحاصلة في مجال التعليم العالي بمختلف مؤسساته وهياكله.

الجدول رقم (13): *يبين فئة اللغة المستعملة في الصفحة*

فئة اللغة المستعملة	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	34	%94.44
اللغة الفرنسية	00	%00
المزج بين اللغة العربية والانجليزية	02	%5.55
المجموع	36	%100

المصدر: من إعداد الباحث

يبين الجدول رقم (13) فئة اللغة المستعملة في منشورات الوزارة، حيث تعتمد الصفحة على اللغة العربية الفصحى بنسبة 94.44%، والمرتبة الثانية جاءت بالنسبة للمزج بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية بنسبة 5.55%.

وهذا راجع إلى خصائص الجمهور المستهدف فمنشورات الصفحة تستهدف الطلبة الأساتذة موظفي القطاع وغيرهم من متابعي الصفحة الذين يمتلكون مهارات فكرية تمكنهم من فهم المحتوى المنشور، إضافة الى اعتماد اللغة الانجليزية كلغة ثانية ، إذ أن الوزارة تُعول على اللغة الإنجليزية من أجل تعزيز مرئية الجامعة الجزائرية وإعادة تصنيفها، نظرا إلى كون "اللغة الإنجليزية هي لغة النشر الأولى عالميا بالنسبة للبحوث والمقالات، كما أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن خلال القرار المؤرخ في 28 سبتمبر 2022، قررت تدعيم وتعزيز استعمال اللغة الانجليزية في الجامعات". (بوثلجي، 2023).

الجدول رقم (14): *يبين طريقة عرض المنشورات على الصفحة*

طرق عرض المنشورات على الصفحة	التكرار	النسبة
نص	00	00
صور	01	%2.77
فيديو	00	00
نص + صور	25	%69.44
نص + فيديو	04	%11.11
نص + صورة + رابط	05	%13.88
نص + فيديو + رابط	01	%2.77
المجموع	36	%100

المصدر: من إعداد الباحث

يتبين في الجدول رقم (14) طريقة عرض المنشورات على صفحة الوزارة، حيث نجد في المرتبة الأولى المنشورات التي عرضت عن طريق نص + صورة بنسبة 69.44%، وتم الاعتماد على نص + صورة + رابط بنسبة 13.88%، يليها النشر عن طريق نص + فيديو بنسبة 11.11%، وأخيرا نفس النسبة للصور ونص + فيديو + رابط والمقدرة بـــ 2.77%.

ومن هنا نجد أن موقع الفيسبوك قد وفر خاصية جد سهلة وعملية وهي الاعتماد على مختلف الوسائط المتعددة في صناعة المحتوى وايصال المعلومات للجمهور بطريقة سهلة مبسطة وبأقل عدد من الكلمات، فالمعروف أن الصورة أبلغ من الكلمة، فنشر الصور الحية تساعد أكثر على ايصال المعلومات كما أن الشفافية وإبلاغ رسالة الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة والاتصال الرقمي تكمن في استخدام هذه التقنيات التي من شأنها ايصال المعلومة بأقل جهد وأقل تكلفة وبسرعة عالية لأكبر عدد من المتابعين.

4. نتائج الدراسة التحليلية:

أوضحت نتائج تحليل منشورات الصفحة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الفيسبوك خلال الفترة الزمنية الممتدة من 01 الى غاية 31 أكتوبر 2023 إلى أن:

- طريقة النشر بالصفحة كانت يومية ومنتظمة كما تتوفر على كل العناصر التعريفية التي تسمح للمستخدمين بالتعرف عليها مستخدمة بنسبة كبيرة جدا اللغة العربية الفصحى كلغة أساسية للنشر عبرها، وهذا قصد توضيح المحتويات وتسهيل فهمها، كما اعتمدت كذلك على الصور، الفيديوهات، والعديد من الوسائط الإلكترونية لتسهيل عمليات الولوج إلى مواقع أخرى أو منصات إلكترونية وخدمات مختلفة من شأنها خدمة المستخدمين (مثل إمكانية تصفح الموقع الالكتروني للوزارة مباشرة عن طريق صفحة الفيسبوك).

- تستهدف وزارة التعليم العالي وعبر استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك هو تعميم هذه الخاصية عبر مختلف المؤسسات الجامعية، فنذكر مثلا تزويد مكاتبها ومرافقها بأجهزة الاتصال الرقمية وتعميم استعمالها وتدريب موظفيها على حسن استخدامها، خاصة وأن الوزارة تعد مؤسسة عمومية ذات طابع عمومي تهدف إلى إنتاج المعرفة ونشرها، مما يتطلب الاستعانة بتكنولوجيا الحديثة لتحقيق هذه الأهداف، ولذا تم تركيز الجهود على عصرنة أدائها وتشجيع جميع هياكلها ومؤسساتها وبمختلف مناصبهم

ومستوياتهم وتخصصاتهم لأجل مسايرة التطور الحاصل في ميدان تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وتعد هذه الخطوات من أهم مساعي الجزائر لمواكبة التطورات فهي تسعى إلى "تجسيد تحولها الرقمي بهدف عصرنة مؤسساتها وتعزيز النمو الاقتصادي للبلاد، من خلال المراهنة على تكنولوجيات الإعلام والاتصال". (وأج، 2023).

- تسعى الوزارة من خلال جهود طاقما وهياكلها وعلى رأسها الوزير السيد بداري كمال، على دراسة قضايا الرقمنة وكيفية إسقاطها وتكريسها في مؤسسات التعليم العالي، من خلال التركيز على كيفية إدراج التحول الرقمي من أجل الإرتقاء بجودة التعليم العالي ومؤسساته، في سبيل بناء استراتيجية شاملة تأخذ بعين الإعتبار أبعاد الرقمنة ومتطلباتها البشرية والمالية والتقنية بما يخدم وظائف الجامعة سواء على مستوى العملية التعليمية، العملية البحثية أو على مستوى خدمة المجتمع وتنميته.

- يُعتبر الاتصال الرقمي في قطاع التعليم العالي حاليا بمثابة قفزة نوعية من شأنه تعزيز الشفافية وايصال المعلومة، وهذا ما تبين من خلال الدراسة التي أظهرت مختلف النشاطات والأخبار وكل المنشورات التي تعرض في الصفحة الخاصة بالوزارة على الفيسبوك مما يتيح للمستخدمين والمتابعين الاطلاع على كل ما هو جديد أو الرجوع الى أخبار سابقة في أي وقت وفي أي ظرف.

- تعتبر الوزارة من خلال منشوراتها على صفحتها الرسمية على الفيسبوك أن التعليم العالي له دور محوري وفعال في المجتمع، فهو قطاع حيوي دافع للتنمية من خلال ارتباطه مع مختلف القطاعات على غرار وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة.

- تهدف الوزارة وعبر الاعتماد على الإتصال الرقمي كجزء من تنفيذ الخطة الرقمية تسهيل نجاح الطالب في مراحل دراسته الجامعية المختلفة بدءا من مرحلة التوجيه إلى غاية التخرج والاندماج المهني، كما تسعى على تشجيع الابتكار التربوي وتحديث

الحوكمة بمختلف جوانبها وهذا لما لمسته الدراسة في الفترة التي تزامنت مع الدخول الجامعي للسنة الدراسية 2024/2023.

- تسعى الوزارة من خلال منشوراتها الى ترسيخ مبدأ الإتصال الرقمي والذي تعتبره محورا رئيسيا لتبادل المعلومات والأفكار والمعارف وتداولها، بالإضافة الى تعميم سياسة التحول الرقمي والإدارة الإلكترونية، لذا نلاحظ تركيزها على تشجيع الجهود في مختلف الجامعات والمدارس لمواكبة احدث التطورات في مجال تكنولوجيات الإعلام والإتصال.

- العمل على تطوير مجال التكنولوجيا والرقمنة، وهذا ما لمسناه من خلال عملية تحليل صفحة الوزارة ومنشوراتها على الفيسبوك حيث أن التسجيل للسنة الجامعية 2024/2023 تم بدون ورق، وهذا يدل على أن عملية الرقمنة مست الجامعة في شقها العلمي، الخدماتي والبيداغوجي على غرار منصة "منحتي" (E-minha) والتي نالت أكبر عدد من التعليقات على الصفحة خلال فترة الدراسة.

- يسعى القطاع من خلال إدماج الرقمنة وتكنولوجيات الإعلام والإتصال في جميع تعاملاته إلى رقمنة كل الخدمات، فمنذ بداية السنة الجامعية 2024/2023 (حسب ما توصلت إليه الدراسة) كان التطبيق الفعلي للإتصال الرقمي في العملية الإتصالية لتسهيل كل ما يقدمه القطاع سواء للطلبة والأساتذة والموظفين والشركاء وغيرهم لمواكبة العالم والتكنولوجيات الحاصلة في المجال، ولتفادي العراقيل والصعوبات الموجودة من قبل.

- تولي الوزارة أهمية بالغة للنشاطات الإبتكارية للطلبة ومجال المقاولاتية من خلال المنشورات على الصفحة والتي تمثلت في الخرجات والزيارات الميدانية الى مختلف المؤسسات الجامعية والبحثية إضافة الى التعاون الكبير والمنسق بين التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

5. خاتمة:

من خلال الدراسة يمكن القول أن الاتصال الرقمي عبر التقنيات الحديثة للإعلام والإتصال يجعل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كوحدة متكاملة عالية الجودة في شقها الإتصالي، فهو يتفوق في نقل المعلومات إلى مسافات بعيدة من خلال استخدام المنصات كالفيسبوك التي تحافظ على قوة الاتصال وديمومته، كما تكمن قوة الاتصال الرقمي في عنصر التفاعلية الي يمكن الأطراف المتصلة من التحكم في حجم المعلومات وتبادلها بسرعة وبأقل جهد، كما يعتبر تشجيع فكرة المقاولاتية وريادة الاعمال وتنمية المشاريع الناشئة في مجال الرقمنة وتكنولوجيات الاعلام والاتصال وفتح تخصصات جامعية جديدة تدعم هذا المجال من بين التحديات التي تسعى الوزارة والدولة ككل لتطبيقها في المدى القريب.

5. قائمة المراجع:

المحمودي محمد، (2019)، *مناهج البحث العلمي*، دار الكتاب، صنعاء

التائب مسعود حسين، (2018)، *البحث العلمي قواعده- إجراءاته-مناهجه*، (الإصدار1)، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر.

بوزيان راضية، (2015)، *إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي*، مركز *الكتاب الأكاديمي*.

عامر حسن فتحي، (2011)، *وسائل الإتصال الحديثة. من الجريدة إلى الفيسبوك*، العربي للنشر والتوزيع.

المشهداني سعد سلمان، (2019)، منهجية *البحث العلمي*، (الإصدار 1)، عمان، الأردن.

تمار يوسف، (2007)، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، (الطبعة 1)، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر.

يحياوي ابراهيم عمر، (2018)، *تأثير تكنولوجيات الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر*، دار اليازوري العلمية.

علاونة يوسف جابر، (2021)، *التعليم الإلكتروني وتحدياته المعاصرة*، دار اليازوري العلمية.

بن عمروش فريدة، (2015)، *الاتصال الرقمي: دراسة في بعض الاسس النظرية للاستخدامات و الإشباعات*، المجلة الجزائرية للاتصال، 17 (23)، 153-165.

فحيمة إيمان، بن بختي عبد الحكيم، (2022)، *رقمنة المؤسسة الجامعية الجزائرية– المتطلبات والتحديات*، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، 06 (02)، 282-307.

ركروك خولة، مبني نور الدين، (2022)، *الاتصال الرقمي ودوره في تفعيل الأداء الوظيفي بالمكتبات الجامعية من وجهة نظر موظفي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل*، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 05 (02)، 200-217.

علال حنان و عيادي منير، (2016)، *شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الإخبارية في المؤسسة السمعية البصرية في الجزائر – الفيسبوك والتويتر أنموذجا- دراسة ميدانية على عينة من صحفي القنوات الجزائرية الخاصة*، مجلة الصورة والاتصال 05 (17)، 297-344.

قرار وزاري رقم 50، (21/01/2018)، *بخصوص انشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي*.

بوتلجي إلهام، (02/07/2023)، *الإنجليزية لغة تدريس بالجامعات الموسم القادم*، الشروق، https://www.echoroukonline.com/

وكالة الأنباء الجزائرية، (2023/07/17)، *المؤتمر الدولي التاسع للشباب البرلماني: إبراز جهود الجزائر في التحول الرقمي وترقية مشاريع الابتكار*، https://www.aps.dz/